صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سنة ونصف ثم ملك أبرو يز بن هرمز ثم غلبه على الملك بهرام جوبين من غير أهل بيت الملك ثم عاد أبرويز إلى الملك وملك ثمانيا وثلاثين سنة وتزوج شيرين المغنية وبنى لها القصر المعروف بقصر شيرين ثم ملك بعده ابنه شيرويه تغلبا على أبيه ثمانية أشهر ثم ملك بعده ابنه أردشير سنة وستة أشهر ثم ملك بعده شهريران من غير بيت الملك ثم قتل وملك بعده بوران بنت أبرويز سنة وأربعة أشهر ثم ملك بعدها خشنشده من بني عم أبرويز أقل من شهر ثم ملك بعده أزرميدخت بنت أبرويز أخت بوران ثم قتلت وملك بعدها كسرى بن مهر خشنش ثم قتلوه بعد أيام ثم ملك بعده فرخ زادخسرو من أولاد أنو شروان وملك ستة أشهر وقتلوه ثم ملك يزدجرد وهو آخرهم .

الضرب الثاني ملوكها بعد الإسلام وهم على ثلاث طبقات الطبقة الأولى عمال الخلفاء .

قد تقدم أن فتحها كان في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه فتوالت عليها عمال الخلفاء في بقية خلافة عمر ثم في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان Bه ومقامهما يومئذ بالمدينة النبوية ثم لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب Bه بالخلافة بعد قتل عثمان جعل إقامته بالعراق ثم كان بعده ابنه الحسن السبط Bه فأقام بالعراق إلى أن سلم الأمر إلى معاوية بن أبي سفيان فصارت الخلافة إلى بني أمية وجعلوا دار إقامتهم بالشأم وتوالت على هذه المملكة نوابهم في خلافة معاوية ثم ابنه يزيد ثم ابنه معاوية بن يزيد ثم مروان بن الحكم ثم عبد